

أَيَّامَن زَادَ فِي رِيَّتِهِ ، وَرَفِطِيشَ وَفِي كَبِيرِ ،
وَمَنْ أَضْحَجَ لَا يَلُوبِي ، عَلَى نَهْدِ وَلَا عَمْرِي ،
مَتَى تَصْحُوا وَتَذَكَّرُنِي ، فَأَنْتَ الْيَوْمَ فِي سَكْرِ ،
فِيَا ضِعْفَةَ النَّصْحِ ، بِفِي سِرِّ وَفِي جَهْرِي ،
وَلَقَدْ قُلْتُ وَلَكِنْ ، أَيْنَ مِنْ سَمْعِ وَبَدْرِي ،

وَقَالَ أَيْضًا مِنْ حَبْرِهِ وَقَافِيَتِهِ

يَا أَيُّهَا الْغَائِبُ عَنِّي نَاطِرِي ، غَيْرَ كَيْفَ بَالِي لَا يَحْطُوبِي ،
أَعْرِفُ مَا عِنْدَكَ مِنْ وَحْشَةٍ ، وَمِثْلَهَا عِنْدِي كَمَا وَالْأَشْرُ ،
وَكُلِّي فَوَادُ عِنْدَكَ لَا يَرْجِعُونِي ، وَبِلسَانِ صِنْدِكَ لَا يَقْتَرُ ،
مِثْلَكَ فِي النَّاسِ الْحَبِيبِ الَّذِي ، يَذَكَّرُنِي بِسُكْرِ أَوْ بِيَصْرُ ،
وَكَلَّمَا هَبَّتْ رِيَّاحُ الصَّبَا ، أَسْلَمَ عِنْدَكَ وَاسْتَحْيَرُ ،
يَا طِبِّهَا رِيَّاحًا أَدَامَا سَمَرَتْ ، وَطِبِّهَا يَأْزُورِي وَيَا يَذَكَّرُ ،
أَسْتَمِرُّ مِنْ طِبِّ أَنْفَاسِهَا ، بِعِبَارَةٍ عِنْدَكَ هِيَ الْعَنْبَرُ ،

وَقَالَ مِنْ مَرْجِ وَالرَّمْلِ مِنْ قَافَةِ الْمَثُورِ

جَدَادُ وَرَبِّي الْبَيْلُ ، وَكَأَسَاتِ تَدْوِيرُهُ ،

وَمَسْرَاتِ

لو ان البيل فواد السلف
لو ان البيل فواد السلف
لو ان البيل فواد السلف
لو ان البيل فواد السلف

وَمَسْرَاتِ عَمُوجِ ، الْأَرْضِ مِنْهَا وَتَمُورُ ،
وَقَصُورِ الْعَيْشِ ، نِلْتَهُ فِيهَا تَقْصُورُ ،
كَمْ بِهَا قَدْ مَرَّ بِي ، اسْتَعْفِرَ اللَّهُ سُرُورُ ،
كُلُّ عَيْشٍ غَيْرُ ذَاكَ ، الْعَيْشِ فِي الْعَالَمِ سُورُ ،
مَنْظَرُ لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ ، لَعْنَتِي تَطِيرُ ،

وَقَالَ عَفَى اللَّهِ عَنْهُ

أَنَا فِي وَسْعِ عَذْرِي ، وَكَيْفِي أَنْكَ تَدْرِي ،
لَمَّا غَبَّ عَنكَ اخْتِيَارًا ، أَمَا ذَاكَ لَأَمْرِي ،
فَمَتَى تَحْبِرُ كَسْرِي ، يَا مَنِي قَلْبِي وَدَحْرِي ،
قَدْ فَنَى صَبْرِي وَقَدْ ، ضَاعَ فِي حَبْرِي عَمْرِي ،

وَقَالَ أَيْضًا عَفَى اللَّهِ عَنْهُ مِنْ حَبْرِهِ وَقَافِيَتِهِ

لَأَحْلِكُ سَعْيِي رَاجِهًا دِي وَخِدْمَتِي ، وَيَأْتِي هَذَا كُلُّهُ فَيْلُ عَمْرِي ،
تَبِعْتُ الَّذِي تَرْضِيكَ فِي كُلِّ حَالِي ، فَإِنْ كُنْتُ لَمْ تَرْضِهِ فَاللَّهُ يَرْضِي ،
وَوَاللَّهِ مَا لِعَذْرِي حُبٌّ وَمَشْفُوقٌ ، وَسَوْفَا إِذْ حَرَبْتُ غَيْرَ تَلْكَرُ ،
فَمَا سَبَيْتُ مِنْ أَمْرِ فَمَسْمَعًا رِطَاعَةً ، فَمَا تَرَى إِلَّا مَا حَبَّتْ وَتَلْكَرُ ،

Copy